الصباح الدولية
15
العدد 3407 – السنة الثانية عشرة
الثلاثاء 29 شوال 1440 - الموافق 2 يوليو 2019
Tuesday 2 July 2019 - No.3407 - 12 th Year

ارتفاع عدد ضحايا الاحتجاجات إلى 10 قتلى

«العسكري» السوداني : لن نسمح الإخلال بالأمن والتعرض لحياة المواطنين

المجلس العسكري السوداني يؤكد أنه لن يسمح الإخلال بالأمن

مظاهرات واشتباكات في السودان

الخرطوم – «وكالات» : أصدر المجلس العسكري الانتقالي في السودان بياناً في ساعة مبكرة من صباح أمس الإثنين، اتهم فيه قوى الحرية والتغيير بالإخلال بالتزاماتها التي تعهدت بها قبل انطلاق مظاهرات يوم الأحد، مؤكداً في الوقت ذاته بأنه لن يسمح بالإخلال بالأمن والتعرض لحياة المواطنين وممتلكاتهم.

وجاء في البيان المتلفز عبر قناة السودان، والذي تلاه الفريق أول ركن جمال الدين عمر محمد إبراهيم عضو المجلس العسكري رئيس لجنة الأمن والدفاع بالمجلس العسكري السوداني، بأن قوى الحرية والتغيير قامت بتحريض المتظاهرين لإنحراف المسيرات عن أهدافها وإعادة تحريكها صوب الميادين وتجاوز القوات النظامية وعبور الجسور للوصول إلى القصر الجمهوري وساحة القيادة العامة.

وأكد أن القوات النظامية التزمت بضبط النفس، لكن بعض المتظاهرين قاموا بقذف القوات النظامية بالحجارة، مشيراً إلى مقتل وإصابة عدد من أفراد القوات النظامية والشرطة والمواطنين، موضحاً أن الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وأبدى المجلس العسكري أسفه لانحراف المسيرات عن أهدافها، مشيراً إلى أن أمله كان التوصل لإتفاق سياسي نهائي الأسبوع المقبل.

وحمل المجلس في بيانه قوى الحرية والتغيير المسؤولية الكاملة لهذه التجاوزات والخسائر بين القوات النظامية والمواطنين.

من ناحية أخرى صرح معارض سوداني أمس الإثنين، بأن نحو 10 أشخاص لقوا حتفهم في الاحتجاجات التي شهدتها البلاد يوم الأحد.

وكانت وزارة الصحة أعلنت في وقت سابق، أن عدد قتلى احتجاجات يوم أمس بلغ 6 قتلى، إلا أن المعارض أحمد الربيع صرح بأن عدد القتلى وصل إلى 10، وأكدت «لجنة أطباء السودان المركزية»، وهي تجمع مهني غير رسمي، أنه تم العثور صباح اليوم على 3 جثث بمدينة أم درمان.

وقال الربيع: إن «المجلس العسكري يتحمل المسؤولية الكاملة عما حدث يوم أمس، نحمل المجلس المسؤولية لأنه تم إطلاق النار على الضحايا تحت أعين قوات الأمن، فهم إما قتلوهم أو فشلوا في حمايتهم».

وحمل المجلس العسكري الانتقالي الحاكم «قوى إعلان الحرية والتغيير» المعارضة المسؤولية عن التجاوزات والخسائر خلال الاحتجاجات، وأعرب عن الأسف لانحراف هذه المسيرات المحدودة عن مساراتها وأهدافها المعلنة.

ووفقاً لوزارة الصحة، فإن نحو 200 شخص أصيبوا في الاحتجاجات بينهم 27 مصاباً بطلقات نارية، منهم عناصر من قوات الأمن.

وخرجت احتجاجات واسعة في مختلف المدن السودانية أمس، استجابة لدعوة من قوى الحرية والتغيير، وطالب المتظاهرون بالقصاص وتسليم السلطة فوراً للمدنيين دون شرط أو تسويف.

وشكلت التظاهرة «المليونية» الأحد اختباراً لمنظمي الاحتجاجات، بعد العمليّة الأمنيّة الدامية التي استهدفت ساحة الاعتصام في الخرطوم في 3 يونيو وانقطاع الإنترنت الذي حدّ من قدرتهم على حشد المتظاهرين.

وكان العشرات قتلوا وأصيب مئات بجروح عندما هاجم مسلّحون بلباس عسكريّ ساحة الاعتصام خارج مقرّ القيادة العامّة للجيش وأطلقوا النار على متظاهرين كانوا موجودين في المكان منذ 6 أبريل وضربوهم.

والأحد، أطلقت الشرطة السودانيّة الغاز المسيّل للدموع على متظاهرين اقتربوا من القصر الجمهوري تلبية لدعوة قادة الاحتجاجات. وأفاد مراسل وكالة فرانس برس بأنّ «الشرطة أطلقت خمس عبوات من الغاز المسيل للدموع على متظاهرين اقتربوا من القصر الجمهوري حتى مسافة تناهز 700 متر، بينما وصلت نحو 25 من سيّارات مسلّحة تتبع لقوّات الدّعم السريع شبه العسكريّة».

ونقلت وكالة الأنباء الرسميّة «سونا» عن وزارة الصحّة أنّ هناك سبعة قتلى و181 جريحاً بينهم 27 بطلق ناري في تظاهرات الأحد، من دون أن تورد تفاصيل في شأن ظروف وفاة هؤلاء.

وأضافت الوكالة أنّ هناك 10 إصابات أيضاً بصفوف القوّات النظاميّة الأحد، بينهم 3 إصابات بصفوف قوّات الدّعم السّريع.

وفي وقت سابق كانت «لجنة أطبّاء السّودان المركزيّة» المقرّبة من قادة الاحتجاجات قد أكدت في حصيلة أولى أنّ هناك خمسة متظاهرين على الأقل قتلوا في المسيرات الحاشدة الأحد.

وقال نائب رئيس المجلس العسكري السوداني الفريق محمد حمدان دقلو الأحد إنّ «قناصة» أطلقوا النار على خمسة مدنيين وثلاثة من «قوات الدعم السريع» شبه العسكرية.

وأضاف «هناك مندسّون يُريدون تغيير التقدّم الحاصل».

دمر طائرة تركية دون طيار في طرابلس

ليبيا : الجيش الوطني يستعد لتوجيه ضربات جوية مكثفة لأهداف في العاصمة

الجيش الليبي

طرابلس – «وكالات» : أعلن الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر تدمير طائرة تركية دون طيار، في المطار الوحيد قيد الخدمة في العاصمة الليبية، ما أدى الى تعليق الملاحة الجوية.

وقال الإعلام الحربي للجيش، إن «مقاتلاتنا استهدفت الطائرة التركية طراز بيرقدار أثناء إقلاعها، ودمرتها بمهبط القسم العسكري في قاعدة معيتيقة العسكرية».

وقالت مدير مكتب الإعلام في وزارة المواصلات التابعة لحكومة الوفاق عائشة البصير في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية، إن «الضربة لم تلحق أضراراً بالمطار وأصابت منطقة عشبية، أدت لاندلاع نيران تعامل معها رجال الإطفاء وأخمدوها».

وأكدت البصير تعليق الملاحة الجوية مؤقتاً في المطار.

في المقابل، أكد آمر غرفة عمليات سلاح الجو التابع للجيش الليبي اللواء محمد منفور لموقع المرصد الإخباري « قصف طائرة تركية دون طيار من طراز بيرقدار، كانت مذخرة داخل مطار معيتيقة».

وأضاف المنفور «هذه الطائرة كانت تستعد لتنفيذ غارات جديدة على مواقعنا بإشراف فريق عسكري تركي يعمل انطلاقا من غرفة عمليات في طرابلس»، واصفا الضربة بالناجحة 100%.

وسبق للمتحدث باسم الجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسماري أن اتهم تركيا يوم بدعم حكومة الوفاق بكل المقدرات، وهدد قائلا: « كل السفن و الطائرات التركية من الآن هي أهداف معادية».

وكشف المسماري أن القيادة العامة قررت وقف كل الرحلات الليبية من وإلى تركيا وعلى كل الشركات الشروع في التنفيذ.

من جهة أخرى تم إطلاق سراح المواطنين الأتراك الستة الذين كانت تحتجزهم قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، الرجل العسكري الذي يسيطر على شرق ليبيا، الإثنين، حسبما ذكرت الخارجية التركية.

وتم نقل المواطنين الأتراك المحررين إلى السفينة التي يعملون عليها، والتي تحمل علم تنزانيا.

وأكدت وزارة الخارجية لوسائل إعلام تركية «لقد قرروا مواصلة العمل؛ صعدوا على متن (السفينة) مع صاحب الشركة».

وياتي إطلاق سراحهم بعد ساعات من مطالبة تركيا «بالإفراج عنهم» وحذرت من أن قوات الجيش الوطني الليبي ستصبح «هدفاً مشروعاً» للجيش التركي إذا لم يتم إطلاق سراحهم.

تجدر الإشارة إلى أن اعتقال المواطنين الأتراك الستة زاد التوتر بين حفتر والحكومة التركية، التي تدعم حكومة الوفاق المدعومة من الأمم المتحدة والمناوئة للمشير الذي يسيطر على مساحة كبيرة في البلاد وكافة مواردها النفطية.

كان المشير حفتر قد أعلن السبت الماضي أن المجال الجوي والموانئ الخاضعة لسيطرته مغلقة أمام السفن والطائرات التركية، وهدد بمهاجمة عناصر الجيش التركي الموجودة في الأراضي الليبية.

جدير بالذكر أن القوات الموالية لحفتر شنت هجوما على حكومة طرابلس في أبريل الماضي، ومنذ ذلك الحين توفي أكثر من 600 شخص واضطر 100 ألف آخرين إلى مغادرة منازلهم.

من ناحية أخرى قال قائد عسكري في قوات شرق ليبيا «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر، أمس الإثنين، إن «القوات ستبدأ توجيه ضربات جوية مكثفة لأهداف في العاصمة طرابلس، وحث السكان على الابتعاد عن معسكرات «الميليشيات» والمواقع العسكرية.

وأضاف القائد العسكري محمد منفور، أن الحملة تأتي بعد «استنفاد كل الوسائل التقليدية» في إطار السعي إلى «تحرير» طرابلس التي تسيطر عليها الحكومة المعترف بها دوليا.

غارات للتحالف العربي على تعزيزات للميليشيات في شمال حجة

اليمن: أسر قيادي حوثي كبير في الضالع

عناصر من الجيش اليمني

عدن – «وكالات» : شنت مقاتلات التحالف العربي الأحد غارات جوية على ميليشيا الحوثي الانقلابية في محافظة حجة شمال غربي البلاد.

واستهدفت الغارات الجوية تحركات قتالية لميليشيا الحوثي الانقلابية غرب مديرية عبس شمال المحافظة، بحسب ما نقله موقع «سبتمبر نت» الإلكتروني.

وطال القصف الجوي طقما قتاليا حوثيا في جنوب مزارع الجر.

وأسفر القصف عن تدمير الطقم ومصرع من كان على متنه من الحوثيين.

من ناحية أخرى أسر الجيش اليمني، الأحد، قياديا حوثيا كبيرا في محافظة الضالع جنوب البلاد، بعد أن تمكنت القوات من إحباط محاولة تسلل لميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

ونقل موقع «سبتمبر نت» التابع لوزارة الدفاع اليمنية، أن الجيش استدرج الميليشيا، أثناء محاولتها التسلل إلى منطقة الزبيريات بجبهة شخب في مديرية قعطبة شمالي المحافظة.

ونجح الجيش خلال العملية في أسر قيادي بارز من الميليشيا يدعى علي عبدالله العنزي وكنيته «أبو بكيل»، مع 7 من مرافقيه، وأسفرت المواجهات عن مقتل وإصابة عدد من الحوثيين الذين حاولوا التسلل الفاشل.

كما شن الجيش اليمني الأحد هجوماً عنيفاً على مواقع وتجمعات ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران في محافظة الجوف شمال شرقي البلاد.

وذكر موقع «سبتمبر نت»، التابع لوزارة الدفاع اليمنية، أن الجيش شن هجوما واسعا على مواقع وتمركز الميليشيا في الجبهات بين محافظتي الجوف وصعدة، بقيادة محافظ الجوف قائد المحور اللواء أمين العكيمي.

وتكبدت ميليشيا الحوثي الانقلابية في المواجهات التي لا تزال دائرة، خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وبالتزامن مع المواجهات، بحسب الموقع، شنت مدفعية الجيش، ومقاتلات التحالف العربي قصفا مكثفا لمواقع وتجمعات لميليشيا الحوثي الانقلابية، في ذات المناطق.

وأسفر القصف عن مقتل وجرح عدد من الحوثيين، وتدمير عدد من الأسلحة والآليات القتالية.

العراق : مقتل جنديين و «داعشيين» في الموصل

بغداد – «وكالات» : أفاد مصدر أمني بمحافظة نينوى الأحد بمقتل جنديين عراقيين وعنصرين من تنظيم داعش في حادثين منفصلين غرب مدينة الموصل 400، كيلومترا شمال بغداد.

وقال النقيب محمد جاسم من شرطة نينوى إن «جنديين عراقيين قتلا بعد انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش العراقي في قرية ابو مارية ضمن قضاء تلعفر70، كيلومترا غرب الموصل».

وأضاف أن «عنصرين اثنين من تنظيم داعش قتلا أيضا إثر اشتباكات في عمق الجزيرة الصحراوية بمنطقة خيارة غرب الموصل».

وفي سياق آخر، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية في بيان، «أن مقارزها في الفرقة 15 وبالتعاون مع قسم الاستخبارات العسكرية في قيادة عمليات نينوى تمكنت من مداهمة أكبر وكر لتجارة الأسلحة والمخدرات في حي الوحدة بقضاء تلعفر غرب الموصل والقت القبض على صاحبه».

وأضافت «أنها ضبطت بداخله مواد وأسلحة وأعتدة مختلفة الأنواع والأحجام، والتعامل مع المواد وفق الضوابط المعمول بها».

وكانت قيادة عمليات الأنبار أعلنت، الأحد، انطلاق عملية عسكرية واسعة بإسناد طيران الجيش في مناطق تشهد تحركات لـ «لجماعات الإرهابية» غرب محافظة الأنبار غربي العراق.

وتنشط خلايا تنظيم داعش في العراق رغم اعلان بغداد في نهاية 2017 القضاء عسكريا على التنظيم.